

غير ما يعنيه بالحكم الاشياء وهذا كما قلناه رد على الامام
 في كتاب المنهاج حيث رد على من زعم بان يزيد معناه انا ذي
 بانه لو كان معناه لكان خبرا يقبل الصدق والكذب فقلنا انا ذي
 زيدا الذي هو معني بان يدليس خبرا فانهم ذلك نعم وروى الشيخ
 الامام على الامام هذا الدليل مع موافقته اياه على الحكم فقال على
 قوله مدلول قولنا العالم حادث الحكم بذلك الحزبه الدعوى بصحة
 والاستدلال فاما ما صححنا فلان مدلول العالم حادث الحكم مجتهد
 وذلك الحكم اذا صدر من مبراهن الخطا يلزم صحة الخبرية الخارج
 فيكون العالم حادثا واما نفسا والاستدلال فلا لا نقول مدلوله
 نفس ثبوت الحدوث من مبراهن الخطا وغير مبراهن لولا قلنا
 انه مدلول المعنى فمدلول اللفظ قد يتخلف عنه فنوله يجب
 ان لا يكون الكذب خبرا عجيب حتى ظن بعضهم انه
 تفريع على قول من يقول ان الاسم المسمى وهذا شيء
 لا طائل تحته واما نحن فنقول هذه قضية فيها حكم
 بثبوت الحدوث للعالم والحكم امر فذهي فالاجبار
 ذلك الامر الذهني وهو الذي قاله حيث قال يفيد ان حكمه بضم
 واخبر عنه يعني اجترت عن حكيم فالضمير
 فالضمير في قوله عنه للحكم لا قيام زيدا هو كالم
 الوالد وهو في غاية التحقيق وقد قال الامام هنا في باب
 الاجبار

الاجبار يعني ههنا البحث عن ماهية الحكم فانه لا يجوز ان
 يكون المراد به الاعتقادات الرد قد يخبر عما يعتقد البنية
 ولان من لا يعتقد ان زيدا في الدار يمكنه والحالة هذه ان
 يقول زيدا في الدار ولا يجوز ان يكون منه الارادة لان
 الاجبار قد يكون من الواجب والمنع معات الارادة بمنع
 تعلمها به فلم يبق الا ان يكون الحكم مفاير اجتناب الاعتقادات
 والمعصود وذلك هو كلام النفس الذي لا يقول به احد
 من اصحابنا اهد وتكلم عليه الولد رحمه الله تعالى فقال وقوله
 ان الحكم لا يجوز ان يكون المراد منه الاعتقاد بخلاف لقوله
 في اول الكتاب حكم الذهن بامر على امر الى اخر
 تقسيمه الى العلم والظن والشك وغيرها وقوله وقد
 يخبر عما لا يعتقد ه اما باللسان فصحيح واما بالقلب ففيه
 نظر وقوله ومن لا يعتقد الخ هو الولد فليس دينا ولعل اصلاح
 كلامه ان يكون ذكرا بغير او العطف وقوله وذلك
 هو كلام النفس صحيح وقوله لا يقول به غير اصحابنا الفائل
 ان يقول ان جميع الناس قائلون به واما الملاقا بين اصحابنا
 وغيرهم في ثبوتها للبارك سبحانه وتعالى في اطلاق الكلام
 عليه فلم يبق الا ثبات كلام النفس الا اصحابنا واما ثبات كلام النفس
 للناس فهو امر محسوس اهد كلام الشيخ الامام نعم الله برحمته وما على